



لأول مرة.. العراق نائب الأمين العام للأمم المتحدة

اختار الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس المندوب الدائم لجمهورية العراق، السفير محمد علي الحكيم نائباً له ومديراً تنفيذياً للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الإسكوا) إذ يعتبر هذا المنصب أعلى منصب أممي يحصل عليه العراق منذ انضمامه الى منظمة الأمم المتحدة العام 1945م..
وعمل السفير محمد علي الحكيم مندوباً دائماً لجمهورية العراق في كل من جنيف ونيويورك، بالإضافة إلى خبرته في العمل السياسي والأكاديمي، علماً أن عملية اختيار الموظفين الأميين رفيعي المستوى هي عملية طويلة وتخضع لمعايير خاصة يجب توافرها في المرشح قبل اختياره.



الميثاق

هل العالم على مشارف حرب عالمية ثالثة؟!

كوريا الشمالية تستنفر للحرب وروسيا تردب «أبوالقنابل» واليابان تستعد

لست من المؤمنين بأقوال وأحبيات المنجمين وإن صدقوا ولا بتنبؤاتهم، ولكنني أمام ما يجري الآن أجدني مشدوداً لما تنبأ به الأب يون الكاهن الأوديسي الذي توفي في 18 من ديسمبر عام 2012م والذي تنبأ بأنه في العقد الثالث من القرن الواحد والعشرين ستواجه قواتنا كبرىتان، وأن هذه المواجهة ستؤدي إلى الكثير من الدماء.. وستجلب هذه الحرب الكثير من الحزن وستحرق دول بأكملها وتصيب وماداً ولن يكون العالم كما كان في السابق.. وقال يون: "ستستحل نيران جهنم في هذه الحرب" وفسر ذلك من قبل المحللين السياسيين على استخدام الأسلحة النووية أثناء الحرب.

كتب/ محرر الشؤون الدولية

هنا أجدني أذهب إلى ما ذهب إليه الكاهن يون لأن الحروب تندلع لأبسط الأسباب الظاهرة وخاصة مع وصول الرئيس الأميركي دونالد ترامب إلى سدة حكم أقوى دولة في العصر الحديث حيث تخضعت التوترات بين عدد كبير من الدول وبات واداً جداً أن تستحوذ تلك التوترات إلى حرب عالمية جديدة ولكن ميزة هذه الحرب أنها ستكون أكثر تعقيداً والأكثر دمارة في تاريخ الإنسانية وقد تردد في الآونة الأخيرة اسم «الحرب العالمية الثالثة» في صحف غربية مرموقة وعلى لسان أشخاص احتلوا لفترة من الزمن مراكز مرموقة في صنع قرارات السلم والحرب حول العالم.

أول الغيث

وفي سياق التوجه للحرب الكورية الثالثة قالت صحيفة "الإنديبندنت" البريطانية: إن كوريا الشمالية أعلنت استعدادها للحرب وقصفت أمريكا وكوريا الجنوبية بالنووي بعدما أصدرت أمريكا أوامرها بتحريك حاملات الطائرات كارل فينس ومجموعتها الحاربة من السفن الحربية باتجاه شبه الجزيرة الكورية. ولققت الصحيفة في تقرير لها إلى أن كوريا الشمالية أصدرت بياناً حاداً للجهة، في ضوء وصول التوتر بينهما وبين واشنطن إلى أسوأ حالته. وتابعت الصحيفة: "سلطات كوريا الشمالية تتجهز للحرب عقب تحركات أمريكا المتعمرة لغزوها بإرسال السفن الحربية بالقرب من سواحلها". ونشرت الصحيفة مقطع فيديو بثته وكالة الأنباء الرسمية في بيونغ يانج، أوردت فيه تصريحاً للتمحدث باسم وزارة الخارجية الكورية الشمالية، قال فيه: "سوف نجعل أمريكا تحتمل التبعات الكارثية لأفعالها التي تجاوز الحد". "مضيفة: "إرسال واشنطن سفنها الحربية وحاملة الطائرات كارل فينس باتجاه سواحل كوريا الشمالية يعد تحدياً كبيراً وتحركاً متهوراً لغزو كوريا الشمالية"، مشيرة إلى أن التوترات وصلت مرحلة خطيرة.

وقال: "إذا كانت الولايات المتحدة تريد تنفيذ ضربة استباقية لتدمير مقرات القيادة العسكرية في كوريا الشمالية فإننا جاهزون لكل وسائل الحرب التي تريدها أمريكا". وتتوعد بيونغ يانج برد عسكري قاس ضد أمريكا حال أقدمت الأخيرة على مهاجمتها، وذلك منذ تزايد حدة التوترات بين البلدين عقب اختبارات صاروخية أجرتها كوريا الشمالية لصواريخ باليستية تقول إن الهدف منها هو الدفاع عن النفس في حالة الحرب مع جارتها الجنوبية. ولققت الصحيفة إلى تأكيدات الرئيس الأميركي دونالد ترامب أن واشنطن سوف تتحرك بصورة منفردة لمواجهة تهديد كوريا الشمالية بأجراء مزيد من الاختبارات لصواريخ يمكن أن تصل إلى الولايات المتحدة الأمريكية. وأشارت الصحيفة إلى تصريح وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون عقب إطلاق 59 صاروخاً على كوريا في تعليقه على الهجوم: "إذا انتهكت الاتفاقات الدولية وفشلت في الوفاء بالتزاماتك، وأصبحت تهديداً للأخرين، سيكون هناك رد"، مشيرة إلى أنه لم يذكر كوريا الشمالية حينها، لكن الرسالة كانت واضحة.

فقد الثقة في العولمة

وفي ذات السياق قال مؤرخ اقتصاد أميركي: إن احتمال اندلاع حرب عالمية ثالثة أصبح الآن تهديداً جدياً، وإن السنوات التي سبقت الحربين العالميتين الأولى والثانية كانت شبيهة جداً بمشهد العالم اليوم. وأوضح المؤرخ في جامعة برينستون الأميركي هارولد جيمس أن انتخاب الرئيس الأميركي دونالد ترامب وخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي يشيران إلى أن الناس فقدت الثقة في العولمة، وأن ذلك ربما يسفر عن صراع عالمي جديد.

وأضاف جيمس في مقابلة مع "سكاى نيوز": أنه وأثناء السنوات التي سبقت الحرب العالمية الأولى بدأت وزارات الخارجية والدفاع وكذلك أجهزة الاستخبارات في عدد من الدول تفعيل المعلومات باعتبار أن ذلك ضروري للسيطرة على سير الأحداث العسكرية، كما كان هناك نوع من "سباق التسليح" من ناحية السيطرة على الاتصالات، و"نشده مثل ذلك اليوم". وهناك عامل سياسي مهم -يقول جيمس- وهو أن أحزاب الوسط التي تدعم عموماً الانفتاح في التجارة والهجرة "نجدها اليوم تحت الضغط من اليمين واليسار". وإن تراجع العولمة كان مؤشراً لثقلنا الحربين العالميتين السابقتين. ويستمر جيمس قائلاً: إن العالم تراجع مرة أخرى من مرحلة كان الجميع يعتقد خلالها أن العولمة حالة حتمية إلى مرحلة أصبح الناس يعتقدون فيها



بكين: لامنتصر بحرب في شبه الجزيرة الكورية ومن يشعلها سيدفع الثمن

والصاروخية تشتد، وتزداد أعداد الطائرات الأجنبية التي تقترب من أجواننا من الجهة الجنوبية الغربية (يقصد على الأرجح الطائرات الصينية). واستطرد رئيس الوزراء الياباني في مخاطبة عسكري بلاده قائلاً: "يتسع التهديد الإرهابي في العالم، ومهما كانت الأوضاع، يجب عليكم حماية حياة وممتلكات مواطنينا، وأراضينا، ومياهنا الإقليمية ومجالنا الجوي، وأن نسهمو في تحقيق السلام والاستقرار في العالم".

أن هناك مشكلة كبيرة تواجه العولمة "المزيد والمزيد من الحكومات، وكذلك الحركات السياسية، والمراقبون وعموم الناس بدأوا يعتقدون أن العولمة ليست مجدية". وأعرب عن اعتقاده أن أحد المظاهر البارزة حالياً في العدا، للعولمة وفي احتمالات الصراع العالمي هو العدا للهجرة.

مواجهة ثلاثية

ووسط تزايد التوقعات عن احتمال اندلاع حرب عالمية ثالثة قريبة بين كبار القوى في العالم وضعت هذه التوقعات الولايات المتحدة في مواجهة ثلاثية مع أكبر القوى العسكرية بالعالم هم الصين وروسيا وإيران الأمر الذي دفعها للبدء في الإعداد لمواجهةهم من الآن في محاولة للخروج من الحرب المحتملة بأقل قدر من الخسائر.

التكنولوجيا الناشئة

ويعمل المطورون بالجيش الأمريكي في الوقت الحالي على دمج مجموعة واسعة من التكنولوجيات الناشئة لاستباق تكتيكات أسلحة وأنظمة الأعداء، في المستقبل وتشمل استخدام طائرات بدون طيار عبر أسراب صغيرة من خلال توظيف تكنولوجيا الحوسبة الناشئة وتكتيكات حرب الدبابات والحرب الإلكترونية وتطوير صواريخ مضادة للدبابات ذات دقة عالية جداً. ووفقاً لمجلة ناشونال إنترست الأمريكية، فإن اللحظة تتضمن التركيز على إعادة تدريب الجيش عبر تمارين قتالية على نطاق واسع والتركيز على استخدام الأسلحة بالأخيرة الحية واختبارات للمشاة. ويحاول القادة توسيع خبرة الجنود بالجيش التي اكتسبها مسبقاً من الحروب في العراق وأفغانستان والتركيز على مكافحة التمرد داخل صفوف الجيش.

أسلحة دقيقة

ويعمل الجيش على تطوير أسلحة أكثر دقة في استهداف الأعداء على مسافات طويلة وتحسين قدرة القادة الميدانيين على تحديد الأهداف سواء أكانت أشخاصاً أو مبانٍ أو مواقع لصنع القنابل. ومن المقرر أن يستخدم الجيش الأمريكي ذخائر دقيقة تساعد على حد كبير في جهود الجهادية البرية ضمن أي حرب برية واسعة النطاق واستهداف المواقع الرئيسية وراء خطوط العدو.

الرد الروسي على «أم القنابل»

بعد إعلان الجيش الأميركي استخدام ما يسمى «أم القنابل» التي تعد أكبر سلاح تدميري غير نووي لدى الولايات المتحدة، نشرت وسائل إعلام روسية أنه إذا كانت أميركا ألقت «أم القنابل»، فإن روسيا تمتلك «أبا القنابل» ذات القدرة التدميرية المماثلة أيضاً، التي تفوق قدرة أم القنابل الأميركية. ووفق وسائل الإعلام الروسية، تثير القنبلة الحرارية الروسية «أبو القنابل» موجة تفجيرية أقوى من تلك التي تخلقها القنابل النووية، لكن من دون تأثيرات جانبية كذلك الموجودة بالأسلحة النووية. وتعتمد تلك القنبلة على أن تنفجر في منتصف الطريق، لتبدأ في الاشتعال مستعينة بمزيج من الوقود والهواء، لتقوم بتدمير جميع الأهداف المراد تفجيرها وتحويلها إلى مجرد هيكل.

وقارن نائب رئيس هيئة الأركان الروسية السابق، الجنرال أليكس روشكين بين «أبي القنابل» و«أم القنابل»، قائلاً: إن «أبا القنابل» أصغر حجماً من «أم القنابل» لكنها أكثر فتكاً، بسبب درجات الحرارة المرتفعة التي تولدها.

اليابان تستعد

دعا رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي قوات الدفاع الذاتي إلى أن تكون مستعدة لحماية البلاد ومواطنيها في ظل توسع كوريا الشمالية في قدراتها الصاروخية والنووية. ونقلت قناة «NHK» التلفزيونية عن آبي قوله أمام منتسبي قاعدة عسكرية في مدينة كوماموتو إن خطورة أسلحة كوريا الشمالية النووية

فتاة سعودية مهددة بالقتل

من المتضامنين معها على موقع "يوتيوب" وقالت في رسالتها إلى العالم: "اسمي دينا علي، وأنا امرأة سعودية أهرب من السعودية إلى أستراليا سعياً للجنس... توقفت في القليلين في رحلتي وأخذوا جواز سفري واحتجزوني في 13 ساعة لاني امرأة سعودية بالتعاون مع السفارة السعودية". وأضافت: "إذا جاءت عائلتي سيقومون بقتلي وساموت إذا عدت إلى السعودية.. أزوجكم ساعدوني.. أنا أسجل هذا الفيديو طلباً للمساعدة وتعلموا أنني حقيقة وموجودة هنا.. الحكومة الفلبينية والسعودية تنتهكان حقوق الإنسان والقانون الدولي، ويحتجزوني هنا كمجرمة ولا يمكنني أن أفعل أي شيء، ولا يمكنني الخروج، لقد أخذوا جواز سفري وكل أوراقنا لأنهم ينتظرون وصول أسرتي لتأخذني وهم يريدون قتلي.. إذا حدث أي شيء لي فهذا مسؤولية الخطوط الجوية الفلبينية والحكومة السعودية".



أخبار متفرقة

12 شركة تأمين أمريكية ترفع دعاوى قضائية ضد السعودية

أقامت أكثر من 12 شركة تأمين أمريكية مرتبطة بشركة ترافيلرز كوز، دعوى قضائية تطالب بتعويضات لا تقل عن 4.2 مليار دولار من بنكين وشركات سعودية مرتبطة بعائلة أسامة بن لادن وبضع جمعيات خيرية بشأن هجمات 11 سبتمبر، بحسب ما أفادته وكالة "رويترز". وأقيمت الدعوى الأربعاء، في محكمة جزائية أمريكية في مناهاتن وهي أحدث إجراء لتحميل كيانات سعودية المسؤولية القانونية عن الهجمات. وتشمل قائمة المدعى عليهم عشرة كيانات منها مصرف الراجحي والبنك الأهلي التجاري وشركتا دلة أفكو عبر البلاد العربية وشركة محمد بن لادن ورابطة العالم الإسلامي وجمعيات خيرية.

وتتهم الدعوى القضائية تلك الكيانات "بالمساعدة والتحريض" على الهجمات من خلال "أنشطة لدعم القاعدة" في السنوات السابقة على الهجمات.

وتقول عريضة الدعوى: "بدون المساعدة المقدمة من المدعى عليهم لم تكن القاعدة لتقدر على النجاح في تخطيط وتنسيق وتنفيذ هجمات 11 سبتمبر التي كانت نتيجة متوقعة ومقصودة لدعمهم المادي وارتباطهم للقاعدة".

وطلبت شركات التأمين استرداد مبالغ دفعت إلى حملة وثائق تأمين عانوا إصابات وخسائر في الممتلكات والأعمال ناتجة عن الهجمات.

وتملك الحكومة السعودية وهيئات تابعة لها من بينها صندوق الاستثمارات العامة، صندوق الثروة السيادية السعودي، حصة أغلبية في البنك الأهلي التجاري. وتسعى بعض دعاوى قضائية أخرى تنظرها محكمة مناهاتن إلى جعل السعودية مسؤولة قانونياً تجاه أفراد وشركات تأمين بشأن تورطها المزعوم في الهجمات.. وتنفى الحكومة السعودية تلك المزاعم.

مقتل سائحة بريطانية في القدس



قُتلَت سائحة بريطانية شابة في حادث طعن في مدينة القدس -الجمعة-. وتعرضت المرأة التي يعتقد أنها في العشرين من عمرها للهجوم أثناء سفرها على متن ترام بالقرب من المدينة القديمة التي كانت تعج بالناس بينما يحتفل المسيحيون بالجمعة الحزينة، واليهود بعيد الفصح اليهودي. ونقلت المرأة إلى المستشفى على وجه السرعة لكنها ما لبثت أن فارقت الحياة.

وقال جهاز الامن الداخلي الإسرائيلي (الشين بيت): إن المهاجم فلسطيني في السابعة والخمسين من عمره يدعى جميل التماميم ويعاني من اضطرابات نفسية، وأنه طعن المرأة عدة طعنات.

السلطات المصرية تكشف عن هوية الانتحاري على كنيسة طنطا



قالت وزارة الداخلية المصرية إن الانتحاري الذي فجر كنيسة مار جرجس بمدينة طنطا بوسط دلتا مصر -الأحد الماضي- يدعى ممدوح أمين محمد بخفادي، وهو من مواليد محافظة قنا، بالصعيد، ويبلغ من العمر 40 عاماً، وحاصل على ليسانس في الآداب. وقد أودى التفجير بحياة نحو ثلاثين شخصاً وأصيب أكثر من سبعين آخرين بجروح معظمهم من رواد الكنيسة.

وجاء الإعلان عن اسم الانتحاري، الذي نفذ الهجوم على كنيسة طنطا، بعد أقل من 24 ساعة من الكشف عن هوية الانتحاري، الذي نفذ الهجوم على كنيسة مار مرقس بمدينة الإسكندرية اليوم نفسه، متسبباً في مقتل 17 من المدنيين ورجال الشرطة، وأصابة أكثر من أربعين آخرين بجروح.

وجاء في بيان الوزارة: أن تحديد هوية الانتحاري تم "بفحص مقاطع الفيديو المصورة، والحمض النووي للأشلاء، التي عثر عليها في موقع التفجير".

وكانت الوزارة تحدثت عن "بؤرة إرهابية" تتهمها بتدبير وشن هجمات على مسيحيين، وصدت مكافأة مالية لمن يدي بمعلومات تساعد في إلقاء القبض على أفرادها.